وحديث معاوية رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن يقول حى على الفلاح قال اللهم اجعلنا مفلحين » رواه ابن السنى .

كما يستحب لمن سمع الأذان وتابعه أن يقول عقب قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله : وأنا أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم يقول رضيت بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالإسلام دينا لحديث سعد ابن أبى وقاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه » رواه مسلم فى صحيحه .

ولمن يسمع الأذان أن يمسح العينين بباطن أنملتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن : أشهد أن محمداً رسول الله وأن يقول أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا . قاله الشيخ اسماعيل العجلونى فى كشف الخفاء رواية عن الديلمى عن أبى بكر رضى الله عنهما ، أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قال وقبل باطن أنملتى السبابتين ومسح عينيه ، قال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خليلى فقد حلت له شفاعتى .

ويجب على من يسمع الأذان أن يقطع جميع الأعمال التى ينشغل بها حتى إذا كانت قراءة قرآن أو ذكر أو حديث أو أى علم آخر ، وأن يجيبه المؤذن ثم يعود إلى ما كان فيه ، لأن الإجابة تفوت ، أما ماهو فيه فلا يفوت ويستثنى من ذلك من كان فى صلاة فإنه لا يجيبه حتى يفرغ من صلاته ثم يجيبه فيما تبقى من الأذان .

وإذا سمعه وهو فى الخلاء فلا يجيبه حتى يفرغ فإن فرغ أجابه .

٢ – الدعاء بين الأذان والإقامة :

الوقت بين الأذان والإقامة وقت يرجى قبول الدعاء فيه فيستحب الإكثار فيه من الدعاء لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرد الدعاء بين